

## الأزرية

[ 120 ] فلتقواه تنثني الرسل حسرى \* حيث لا تستطيع نيل ذراها نوهت باسمه السموات  
والار \* ض كما نوهت بصبح ذكاها وبدا في صفايح الصحف منه \* بدر إقبالها وشمس ضحاها وغدت  
تنشر الفضائل عنه \* كل قوم على اختلاف لغاها وتمنوه بكرة وأصيلا \* كل نفس تود وشك مناها  
وتنادت به فلاسفة الكهان حتى وعى الاصم نداها وصفوا ذاته بما كان فيها \* من صفات كمن رأى  
مرءاها طربت لاسمه الثرى فاستطالت \* فوق علوية السما سفلاها ثم أثنت عليه إنس وجن \* وعلى  
مثله بحق ثناها لم يزالوا في مركز الجهل حتى \* بعث الله للورى أزكاها فأتى كامل الطبيعة  
شمسا \* تستمد الشمس منه سناها وإلى فارس سرى منه سر \* فاستحالت نيرانها أمواها وأحاطت  
بها البوايق حتى \* غاض سلسالها وفاض ظماها وأقامت في سفح ايوان كسرى \* ثلثة ليس يلتقي  
طرفاها وتهاوت زهر النجوم رجوما \* فانزوى مارد الضلال وتاها رميت منهم القلوب برعب \* دك  
تلك الجبال من مرساها وانمحت ظلمة الضلال بيدر \* كان ميلاده قران انمحاها فكان الاشراك  
آثار رسم \* غالها حادث البلا فمحاها وكان الاوثان أعجاز نخل \* عاصف الريح هزها فرماها  
ونواحي الدنيا تميمس سرورا \* كغصون مر النسيم ثناها

---